

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 273 @ أديبا بارعا استجاز له والده من شيخ الاسلام البدر الغزى وأخذ العربية عن ابن عم أبيه الشيخ عمر بن محمد بن أبي اللطف وتفقه أولا على والده يوسف فى فقه الشافعى ثم تحول حنفيا واقتضى حاله لتناول الزمان ان يكون كاتبا عند قاضى بيت المقدس وكان يلى النيابة وقدم دمشق قبل ذلك فى سنة سبع وستين وتسعمائة وكان فى صحبة ابن عمه وشيخه الشيخ عمر المذكور وصحب الحسن البورينى فى دمشق فى قدمته هذه وأخذ عنه قال النجم وعلق شرحا على منظومة الوالد فى الكبائر والصغائر على حسب حاله وأوقفنى عليه وقرطت عليه ثم قال وكانت وفاته ببيت المقدس فى جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وألف وصلى عليه غائبة بدمشق يوم الجمعة منتصف رجب رحمه الله تعالى .

محمد بن يوسف بن محمد بن حامد بن أبي المحاسن المغربى الفاسى القصرى الشيخ الامام المفسن العلامة المتبحر النقاد عالم المغرب فى عصره من غير مدافع أخذ عن والده وعمه العارف بالله تعالى أبي عبد الرحمن بن محمد وأخيه الحافظ أبي العباس أحمد بن يوسف وعن الامام القصار والامام أبي القاسم بن محمد بن القاضى والمفتى والخطيب أبي عبد الله محمد بن أحمد المرى التلمسانى والفقهاء المشارك أبي الحسن على بن محمد بن أبي العرب السفينى والفقهاء الاديب أبي عبد الله محمد ابن على القنطر القصرى والقاضى أبي محمد المراكنى المغراوى والامام أبي الطيب الحسن ابن يوسف الزناتى وغيرهم وعنه كثير منهم ولد أخيه عالم المغرب الشيخ عبد القادر بن يوسف الفاسى وله مؤلفات كثيرة منها شرح على دلائل الخيرات فى مجلدين ضخمين ورسالة منظومة فى الوقف الخماسى الخالى الوسط وشرحا وكانت ولادته فى سادس شوال سنة ثمان وثمانين وتسعمائة وتوفى رابع عشر شهر ربيع الثانى سنة اثنتين وخمسين وألف رحمه الله تعالى .

محمد بن يوسف بن يوسف الكريمى الدمشقى أديب الزمان وريحانة أفاضل الشام وواسطة عقد مخاديمها الكرام طراز حلة الفضل وأوحد النثر والنظم فشعره تسكر منه الطباع وتكاد للطفه تشربه الاسماع ولقد أصاب البديعى فى وصفه بقوله هو الشاعر لو لم تكن به جنة لما قيل الاساحر قرأ على الشرف الدمشقى والمفتى فضل الله بن عيسى والشيخ عمر القارى وأخذ عن الامامين الشيخ عبد الرحمن العمادى وأبي العباس المقرئ وتخرج فى الادب على الشيخ أبي الطيب